ولا استغنى ولا حزن ولا حقد فان الاول يتعدى الى واحد والبواقى
لازمة ومثال السياق وجد زيد اذا حزن او حقد وتختلفان فى المصدر
فمصدر وجد بمعنى حزن وجد ومصدر وجد بمعنى حقد موجدة وسيأتى
مثالها بمعنى استغنى والثامن علم بمعنى تيقن نحو فان علمتموهن
مومنات لا بمعنى عرف قال الرضى لا يتوهم ان بين علمت وعرفت
فرقا معنويا كما قال بعضهم فان معنى ان زيدا قايم وعرفت ان زيدا
قايم واحد الا ان عرف لا ينصب جزءى الاسمية كما ينصبهما علم لا لفرق
معنوى بينهما بل هو موكول الى اختيار العرب فانهم قد يخصون احد المتساويين
فى المعنى بحكم لفظى دون الاخر انتهى كذا نقله الزرقانى فى حاشية التوضيح
ثم قال اقول هذا بنا على ان العلم والمعرفة مترادفان وهو قول بعض
اهل الاصول والميزان ولبعضهم قول اخر وهو ان العلم يتعلق بالكليات
او الجزئيات والمعرفة تتعلق بالجزئيات او البسايط قال فى شرح المطالع
ومن هنا تسمع النحويين يقولون علم يتعدى الى مفعولين وعرف يتعدى
الى مفعول واحد فتامل انتهى والتاسع عد بمعنى ظن نحو قوله لا تعدد
المولى شريكك فى المعنى اى لا تظن لا من العد بمعنى الحساب والعاشر
جعل بمعنى اعتقد نحو وجعلوا الملايكة الذين هم عباد الرحمن لا الذى
بمعنى خلق ولا الذى بمعنى صير والحادى عشر حجا بمهملة ثم جيم بمعنى اعتقد
كقول الشاعر • كنت احجوا ابا عمرو اخا ثقة • حتى المت بنا يوما ملمات •
والثالث عشر تعلم بمعنى اعلم نحو قول القايل • تعلم شفا النفس قهر عدوها •
وخرج بقوله اى المصنف القلبيات نسبة الى القلب لقيام معانيها به اى
القايم معانيها بالقلب كما علمت ما اذا كانت معانيها غير قلبية فانها لا تكون
لا زمة نحو الباء وذلك كراى بمعنى ابصر يعنى من روية البصر مثاله كرايت
الهلال اى ابصرته وكراى بمعنى اشار نحو راى زيد كذا وكذا بمعنى اصاب

والريه

الرية نحو رايت الصيد اى اصبت رئته ومثل حسب بمعنى احمر لونه وابيض
كالبرص بالموحدة وبالصاد والرا المهملتين من برص كفرح وهو بياض يظهر
فى ظاهر البدن لفساد المزاج وحبة برصا فيها كالمع بياض ومثل درى بمعنى
اختل بالخا المعجمة والمثناة الفوقية ولا مرا خره اى خدع يقال درى الذيب
الصيد اذا اختله قال فى القاموس ختله يختله ويختله ختلا وختلانا
خدعه واستخفى ليفرسه بالفاء والراء والسين المهملتين يقال فرس فريسته
يفرسها دق عنقها وكل قتيل فريس ومثل خال بمعنى ظلع بالظا المشالة كمنع
يقال خال الفرس اذا ظلع اى غمز فى مشيته ومثل زعم بمعنى سمن كسمع او بمعنى
هزل ضد الهزال بالضم نقيض السمن وهو كركمنى هزالا وهزل كنصر هزلا وبضم
نحو زعمت الشاة اى سمنت او زعمت الشاة اى هزلت ومثل وجد بمعنى
استغنى يقال وجد زيد اذا استغنى فصار ذا جدة كعدة اى غنى ومثل
علم بمعنى انشقاق الشفة العليا يقال علمت الشفة اذا انشقت ولما
فرغ من ذكر معانى هذه الافعال شرع فى بيان عملها فقال وهذه الافعال
المذكورة وكذا متصرفاتها تدخل على المبتدا والخبر بعد استيفا فاعلها فتنصبهما
معا مفعولين لها عند الجمهور وذهب السهيلى ان المفعولين فى باب ظن ليس
اصلهما المبتدا والخبر بل هما كمفعولى اعطا واستدل بظننت زيدا عمروا فانه
لا يقال زيد عمرو الا على جهة التشبيه وانت لم ترد ذلك مع ظننت واجيب
بالمنع والمراد ظننت زيدا عمرا فيشبه خلافه وذهب الفرا الى ان الثانى
منصوب على التشبيه بالحال مستدلا بوقوعه جملة وظرفا وجارا ومجرورا
وعورض بوقوعه معرفة وضميرا وجامدا وبانه لا يتم الكلام بدونه نحو قوله
تعالى وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ومثال رايت قوله اى الشاعر
• رايت الله اكبر كل شى • محاولة واكثرهم جنودا •
ومثال احسب قوله اى القايل وهو لبيد العامرى •